

تحضيراً لمؤتمر باريس.. اجتماع القاهرة يختتم أعماله بتعهدات دولية لدعم الجيش اللبناني



القاهرة - وأم

أكد المشاركون في الاجتماع التحضيري لمؤتمر باريس، الذي استضافته القاهرة اليوم، التزامهم بحشد الدعم الدولي لتوفير الموارد المالية والفنية اللازمة لتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها الحصرية على كامل أراضيها، معلنين دعمهم الكامل للجهود الحالية للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

جاء هذا التأكيد في ختام الاجتماع الممهّد للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن اللبنانية المقرر عقده في العاصمة الفرنسية في 5 مارس المقبل، حيث شهد الاجتماع حضوراً رفيع المستوى بمشاركة الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، والعماد رودلف هيكل، قائد الجيش اللبناني، واللواء رائد عبدالله، المدير العام لقوى الأمن الداخلي، إلى جانب ممثلي دول اللجنة الخماسية، وكبار مسؤولي الولايات المتحدة وممثلي الآلية التنسيقية العسكرية، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية.

تلبية الاحتياجات العملياتية

وأوضح السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أن الاجتماع تضمن ثلاث جلسات ركزت على تلبية الاحتياجات العملية العاجلة للجيش، والمتطلبات المؤسسية واللوجستية لقوى الأمن، وترتيبات مؤتمر باريس.

حصرية السلاح

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الوزير عبد العاطي أن استضافة مصر للحدث تأتي بتوجيهات من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بهدف مساعدة مؤسسات الدولة اللبنانية على تحقيق حصرية السلاح بيدها، وفقاً لأولويات الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس الوزراء نواف سلام، مشيداً بنجاح الجيش اللبناني في إتمام المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح الصادرة في سبتمبر 2025 جنوب نهر الليطاني.

وحذر عبد العاطي من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية التي تعرقل تنفيذ خطة حصرية السلاح، مشدداً على حتمية الانسحاب الإسرائيلي الكامل وغير المشروط من كافة الأراضي اللبنانية، بما فيها النقاط الخمسة المحتلة. مؤخراً، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 1701 بشكل متزامن ودون انتقائية